#MADANIYACONF2023

بيان صحفي

للنشر الفوري

مؤتمر مدنيّة الافتتاحي ينطلق في باريس, الأحقية السياسية للفضاء المدني السوري

يجتمع يوم **الثلاثاء ٦ حزيران ٢٠٢٣** ممثلون عن ١٥٠ من منظمات المجتمع المدني السورية في **معهد العالم العربي بباريس**، وذلك لإطلاق مبادرة مدنية من خلال مؤتمرها الافتتاحي.

مدنيّة مبادرة سورية مستقلة عن أي نفوذ سياسي وأجنبي، تهدف إلى حماية الفضاء المدني السوري وتعزيز فاعليته في منصات صنع القرار المختلفة. بعد ما يقارب عامين من التخطيط الدقيق من قبل مجلس إدارتها التأسيسي، استقبلت مدنيّة منذ إطلاقها رسمياً بداية عام ٢٠٢٣ ما يزيد عن ١٥٠ منظمة مجتمع مدني سوري ضمن فضائها المدني الذي يمتد ضمن مناطق سوريا المختلفة والبلدان المجاورة والمهجر.

تهدف مدنيّة إلى عكس الديناميكيات المؤثرة على مسارات الحل السياسي في سوريا، من خلال حشد الفاعلين المدنيين السوريين حول مجموعة شاملة من القيم المبنية على الحقوق للانتظام ضمن فضاء مدني موحد. تسعى مدنية لتقديم هؤلاء الفاعلين كنظراء قادرين على لعب دور قيادي في صناعة القرارات المتعلقة ببلدهم بما يساهم بالوصول لبلد حر ديمقراطي ذو سيادة يحترم حقوق الإنسان ويساهم إيجابياً ضمن المجتمع الدولي. تتجلى أهمية هذه الجهود بشكل خاص مع تزايد توجهات التطبيع مع نظام الأسد في أعقاب الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا.

إن المطالبة بالأحقية السياسية للفضاء المدني السوري تحت مظلة مدنيّة لا تعني ضمناً أية رغبة في الحلول محل الأجسام السورية المنخرطة في العملية السياسية وفق قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، بل تأتي ضمن محاولات رفد جهودها. هذه الأحقية السياسية متجذرة في ضرورة أن يكون للفاعلين المدنيين السوريين دور فعال في التأثير على كافة مسارات العمل للوصول لحل سياسي عادل ومبني على الحقوق وهذا حق مصان للسوريين وفق ذات قرار مجلس الأمن.

سيحضر المؤتمر إلى جانب ممثلي المؤسسات السورية مجموعة من المبعوثين الخاصين لسوريا وقياديين وصناع قرار سوريين ودوليين. في اليوم السابق للمؤتمر (الإثنين ٥ حزيران ٢٠٢٣)، سيلتقي ممثلو المؤسسات السورية تحت مظلة مدنيّة ضمن يوم عمل مغلق لنقاش أولويات وآليات عملهم المشترك مستقبلاً. ترحب مدنيّة بجميع الفاعلين المدنيين السوريين الذين يؤمنون بقيمها، من مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني والتنظيمات المجتمعية ومجموعات الضحايا والنقابات والاتحادات ومراكز الأبحاث ووسائل الإعلام، وفي وقت لاحق، الأفراد.

تقول المديرة التنفيذية لمدنيّة سوسن أبو زين الدين، "إن أكثر من ١٥٠ مؤسسة مجتمع مدني سورية من مختلف القطاعات والمناطق داخل سوريا وخارجها ستلتقي ضمن المؤتمر لنقاش آليات عملنا المشترك بما يضمن مشاركة فاعلة للفضاء المدني السوري في المساهمة بصياغة مستقبل بلدنا بشكل سلمي وديمقراطي. نستضيف المبعوثين الخاصين وصناع القرار الدوليين حول سوريا، لطرح منظورنا والعمل على خلق شراكات حقيقية قادرة على معالجة المسارات المختلفة بما يفضي إلى حل سياسي قائم على الحقوق."

"تأتي أهمية مبادرة مدنيّة من حاجتنا نحن السوريون والسوريات المؤمنين بقيمها لوجود كيان مستقل جامع يحمل صوتنا بصورة حقيقية بعيداً عن الاعتبارات والأيديولوجيات التي قد تؤثر بتوجهاته. نحرص ضمن مدنية على بناء جسور التواصل مع كافة الجهات الفاعلة بالشأن العام في سوريا والمؤمنة بقيمنا، لحشد كافة الفاعلين دون إقصاء وبما يتجاوز واقع الاستقطاب. مدنية وليدة الكثير من محاولات السوريين والسوريات لخلق منصة مستقلة ترفع صوت السوريين عالياً فوق أجندة التيارات المتصارعة، أملاً ببناء آليات تشبهنا وتعبر عن مكنونات حراكنا المدني وصولاً لسوريا موحدة كما نحب." إلهام عاشور، من مؤسسة سوريانا الأمل، إحدى المؤسسات العضوة في مدنية.

يؤكد أيمن أصفري، رئيس مجلس إدارة مدنيّة، "على مدى العقد الماضي، لعبت مؤسسات المجتمع المدني السوري دوراً استثنائياً في الحفاظ على قيم الانتفاضة السورية وتقديم الخدمات الأساسية للمجتمعات السورية المختلفة. لهذه المؤسسات شرعيتها في أن يكون صوتها مؤثراً

#MADANIYACONF2023

عند نقاش حاجات الشعب السوري ومستقبله بما في ذلك دعم أي عملية سياسية. مدنيّة تسعى إلى جمع هذه المؤسسات معاً، متحدة من خلال القيم المشتركة والأهداف المشتركة. "

للمقابلات الإعلامية والتعليقات، يرجى التواصل مع رانيا علي من خلال r.ali@madaniya-csn.org